الاصح فلا اقل من تقوية التانيث ولضعف هذين لا يؤثران
الا فيما سماه تانيث بخلاف الرابع كما اشار اليه بقوله علم المؤنث
وقيل السلامة بنقل احد الامور عن مقاومة الخفة لنقل احد السببين
ومزاحمتها التاثير ورد للمص بانه لا طائل له اما اولا فلان تاثير
العلل ليس للنقل بل للفرعية واما ثانيا فلعدم لزوم النقل كيف والعلمية
والوصف والعدل لا يتصور فيها النقل بل حصول الخفة في الاخر ظ واما
ثالثا فلان انصراف نحو قدم وماه وجور اعلاما للذكور يدل على ان
مدار الاشتراط وعدمه ضعف التانيث وقوته اذ الخفة والمقاومة سيان
في الحالين ولو سمي به اي بذلك المتحرك الاوسط مذكر صرف لغاية ضعف
التانيث ح فلا يفوته الا القائم مقامه بالذات فلو سمي بالزائد على
الثلثة منع لو تانيثا اصليا والا فمنصرف في كل حال ككل مستكثر بغير
تاء تانيث بتاويل الجماعة ولا يلزم لجواز تاويله بالجمع فمثل كلاب اذ سمي
به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه
لضعف تانيثه ومنعه لوجود السببين ولو كان احدهما ضعيفا
نحو هند وكل علم في الحال يستحق الاولى لان منع الصرف حال الكلمة
وهذا اولى من قولهم لثاني من الزوال فيحصل له نوع قوة ذكره
في الامتحان مركب من اسمين في الاصل لا ان نحو النجم وبصرى علمين
منصرف لان الحرف لعدم استقلاله لا يعتد بجزئيته فكانه ما لا تركيب
فيهما حتى يؤثر ونحو من زيد وان زيدا ويزيد مع الضمير وتابط شرا

بان لم يخرج الى التاويل غير لازم

علما

علما الحكايات فلا يظهر فيها منع الصرف ليس احدهما عاملا في الاخر
بالاضافة او بكونه بمعنى الفعل احترز به عن مثل عبد الله وضارب
زيدا لانهما حكايتان فلا يظهر فيهما المنع ولان الاضافة لما اثرت
في المضاف الصرف فلا تؤثر في المضاف اليه المنع لان غير المختار لا
يؤثر الضدين فان النار لا تؤثر الا الحرارة والماء الا البرودة ولا
الثاني صوتا في الاصل مثل سيبويه فانه مبني او محكي بناؤه
ولا متضمنا لمعنى الحروف في الاصل عاطفا او جارا غيره نحو خمسة عشر وجاري
بيت بيت علمين لانهما حكيا البناء على الاصح فلا يظهر اثر المنع
ولقد اصاب في زيادة هذين القيدين كما اصاب في زيادة اسمين
لكن لا بد من ان يزيد ولا معربا قبل العلمية احترازا عن مثل حيوان
ناطق وزيدان ثنا علمين لكونهما حكيين ايضا بل لو زاد ذلك لكفى
عن قوله ليس احدهما عاملا في الاخر ولو زاد ايضا ولا مبنيا لا
غني عن القيدين الاخيرين ايضا ولو قال بعد قوله مركب بدون
النسبة او مع الامتزاج لكان اخصر واشمل وامنع والثاني اوضح
كما لا يخفى نحو بعلبك وحضرموت على اللغة الفصحى كما يجي
وسبب المنع العلمية والتركيب وكل ما فيه الف ونون زائدتان
في الاخر لا اصليا ولذا سميتا مزيدتين وتسميا مضارعتين
لشبههما بالفي التانيث قيل في امتناع دخول التاء وقيل في كونهما
مزيدتين علما يمتنع بالعلمية عن التاء ويتحقق المشابهة

علم من نظائر الاشكال ومثلنا له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)